

بشارة المصطفى

[312] مه فض ا فاك، والذي بعث محمدا بالحق نبيا لو شفع أبي في كل مذب على وجه الأرض لشفعه ا تعالى فيهم، أبي يعذب بالنار وابنه قسيم النار. ثم قال: والذي بعث محمدا بالحق ان نور أبي طالب يوم القيامة ليطفئ [أنوار الخلق إلا خمسة أنوار] (1) نور محمد ونوري ونور فاطمة ونور الحسن والحسين ومن ولده من الأئمة، لأن نوره من نورنا الذي خلقه ا عز وجل من قبل خلق آدم بألفي عام " (2). 20 - عن أبي جعفر محمد بن منصور، قال: حدثني أبو طاهر، قال: حدثنا أبي، عن أبيه: " ان عليا (عليه السلام) جمع أهل بيته، وهم أحد عشر: الحسن بن علي والحسين بن علي ومحمد بن علي الأكبر وعمر بن علي ومحمد بن علي الأصغر والعباس بن علي وعبد ا بن علي وجعفر بن علي وعثمان بن علي وعبد ا بن علي وأبو بكر بن علي فلما اجتمعوا عنده قال: يا بني كبارا وصغارا لا تكونوا كأشباه الفواه والحفاه الذين لم يتفقهوا في الدين ولم يعطوا من ا اليقين كبيض بيض في أدحى، ويح الفراخ آل محمد من خليفة مستخلف عفريت مترف يقتل خلفي وخلف الخلف، ثم قال: وا لقد علمت بتبليغ الرسائل وتمام الكلمات وتصديق العداات وليتمن عليكم نعمته أهل البيت ". 21 - حدثنا عن حماد عن المنقري عن ابن عباس قال: " مر ابن عباس بعدما حجب بصره يقوم من قريش وهم يسبون عليا فقال لقائده: ردني إليهم، فردّه فوقف ابن عباس فقال لهم: من الذي سب ا ؟ فقالوا: سبحان ا يا ابن عباس، من سب ا فقد أشرك، فقال: فالذي سب محمدا فقد كفر، _____ (1) من تأويل الآيات. (2) رواه الشيخ في أماليه 1: 311 و 2: 312، عنه البرهان 3: 231، البحار 35: 69، ورواه في الاحتجاج 1: 340، وتأويل الآيات 1: 397. (*) _____